

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة التاسعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. القمر كما تعرفون له جانباً. جانب مضيء هذا الذي نراه وجانب مظلم لا نراه أبداً. هذا مثال اه لكثير من الاوضاع الدنيوية. الاوضاع الدنيوية احوال الناس. اه مواضعاتهم وحالاتهم واشياء كثيرة - 00:00:00

يمكن ان ينظر اليها من الجانب المضيء او ينظر اليها من الجانب المظلم. يعني الدنيا ما عدا العبادات وما يتصل بالآخرة ده ما لنا كلام فيه. امور الدنيا ليس فيها الخير المطلق - 00:00:56

الخالي من الشوائب وليس فيها الشر المطلق الحالص. ولذلك الصيام النظر اليه ميناء كمن ينظر من جانب القمر المظلم مازا يراه في الصيام؟ يرى في الصيام الجوع يرى في صيام العطش. يرى في الصيام التعب. يرى في الصيام في شهر رمضان. اضطراب - 00:01:16

الحياة اليومية واحد نائم ومستغرق في المنام بنقول له قم يلا. ايش اقوم؟ قم كل. ما بدبي اكل انا في الليل انا بدبي انام الان. لأن الان موعد قيامك للطعام كان كل واحد منا دخل في يعني تدريب عسكري او رحلة - 00:01:49

كشفية او مدرسة داخلية للطعام فيها وقت وللمنام فيها وقت يخضع الجميع لهذا النظام. هذا امر في مشقة وفي صعوبة ومقابل هزا الجانب اخر مضيء هو صفاء النفوس اتصال يعني النفوس بالله - 00:02:12

في وقت السهرة. هلا اجمل مراحل العمر. العمر مثل طريق واحد ركب منكم في قطار. لا بد كتير منكم سافروا او بالسيارة السيارة تمر رحلات طويلة قد يمر على الصحراء وقد يمر على واحة جميلة على روضة انيقة على سوق عامر على مناظر - 00:02:46

يعني يختلف اجمل مناظر الطريق. اجمل مراحل الطريق. طريق العمر. ما هو وقت السهرة مع الاسف نحن في الايام العادية مثل راكب القطار ليمر بهذه المرحلة الجميلة وهو نائم ما بنام الا الوقت. نحن ما ندرك جمال السحر. يدركه الناس في رمضان. اذا هاي من مزايا - 00:03:12

يا رمضان التي تقابل المتاعب والمشاق. بعدين في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبشمال هذه المرحلة من الوقت في السحر تفتح ابواب السماء وبينادي مناد من قبل الله عز وجل الا اذا افتتاح وتنبيه. قلت لكم مرة يمكن اه قالوا - 00:03:42

بالهاتف بالتلفون قد يكون اصله انا ما ادري الله اعلم يعني يا هييك يا لا نعم انا هل من مستغفر فاغفر له؟ ولك ربنا فتح بابه. هلا اذا واحد عليه ديون تراكمت عليه - 00:04:15

ديون وتراكت وكترت. جاء اصحاب الديون قالوا يا اخي نحن نسامحك. اذا شئت قلنا قل سامحوني اسامحكم في احمق في الدنيا بقول اما اطلب السمع لا تستطيع ان تدفع ولا تريده ان تدفع ولا تقبل ان - 00:04:35

وقربنا عم يفتح بابه يقول الا هل من مستغفر يعني طالب المغفرة الالاف السين هاي تأتي هنا للطلب وقد تأتي للمطاوعة ما بدبي احكي بعلم الصرف نحن في الاحوال العادية - 00:04:55

نلتفت لهذا النداء لاننا نكون نائمين. يقول ربنا الا هل من داع فاجيب لك حدا بقل لك شي؟ ربنا عم يقول بيطلب منك شي يطلب به فانا اعطيك. ربنا يجيء دعاء - 00:05:15

الداعي اذا دعا شوف القرآن اه بالقرآن يسألونك كل ما جاءت يأتي بعدها خطاب للرسول بن يبلغهم يسألونك عن الاهلة. قل قل يا محمد روح قل لهم. قل يا مواقف الناس والحج - 00:05:35

هناك عن المحيض قل هو اذى فاعتذر النساء في المعى. يسألونك عن الشاي الحرام قتال في قل آآكذا. كل ما جاءت يسألونك

فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول بان يقول لهم الجواب. انتبهوا لان - [00:05:59](#)

فما هي من عندي اي نبه اليها من قديم رأيتها آا اظن فخر الرازي في تفسيره اظن نبه لي هالنقطة قال لما جاء سؤالهم عن الله واذا سألك عبادي عن ما قال الرسول اللهم صلي عليه قل لهم وانما ربنا رأسا خاطب الناس - [00:06:19](#)

قال واذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فباب الدعاء يفتح وقت السحر هذه من من مزايا رمضان. بعدين رمضان يوم الناس والمساجد. السنة الماضية تكلمت عن اول عهدي برمضان اخذني جدي جدي مات عند اعلان الحرب الاولى صغير وانا صغير - [00:06:49](#)

اخذني معه طرق خالية من الناس الا الذين يذهبون الى المساجد. ما كانت في عنا واقع في الشام ولكن في متل اكسر البلاد العربية وكنا نسكن نحن في حي فقير اخذني الى جامعة - [00:07:18](#)

توبه كان كل حي من احياء الشام فيه مسجد جامع. والمسجد الجامع للبلد كله جامع الاموي. هذه من اقدم المساجد الاسلامية ومن اجملها ايضا؟ كان الناس يومئذ كلهم يشعرون بقدوم رمضان. الباعة ينادون نداءات خاصة على ما يبيعونه في شهر رمضان - [00:07:38](#)

الناس كلهم ليس فيهم من يعلن الافطار ثم تراخي الامر شيئا بعد شيء حتى يعني ذهبنا الى بلاد عربية اسلامية ما كدت ارى فيها اثرا لرمضان. والله فكتبت لي كتابات كثيرة عن رمضان. كل واحدة تمثل شعوري في المرحلة التي كتبت فيها - [00:08:09](#)
المقالة حتى بعدين كتبت يوما صديقي رمضان الذي فقد تضاع مع تواجده. رمضان الاول هل يضاع مني في دمشق وانا الصغير لو قدرناه بالرقم آا كان مائة الان بحمد الله رمضان هنا في المملكة وفي مكة - [00:08:39](#)

خاصة في الحرام والحرم النبوى المئة هذى صارت الفا. هاللي اضعته وجدته هنا حقيقة هلا رمضان الحرم دائمًا ممتلى الصلوات مستمرة التراویح هلا اللي بيأكل الاكل كله مرة واحد جاء آا - [00:09:02](#)
نبيل الشام رأى الناس على الفطور يأكلون يأكلون كأنه واحد يعني يعوض جوع النهار قال هادا خلص مرض ما عاد يستطيع ان يقوم من كثرة ما اكل. لما قاموا لصلاة التراویح هادي نوع من حركات - [00:09:25](#)

حركات رياضية قد تسهل الهضم. قد اقول ما بعرف انا دكتور بصير طبيب. ادعى باخر عمرى الطبيب ليطلعوا لي هنا وزارة الصحة عقوبة انه مارست الطب لا يا جماعة. ما عم احكي في الطب. عم اذكر تجربتي انا. هذا رجاء ارجو الا - [00:09:45](#)
احدا نعم اذا المقصود الاول والله كنت بدبي اقول شيء اقل وقت عنه. يمكن اقوله في الغدان شاء الله. قصدي ان اقول انه رمضان له صورتان. متل كل شيء في الدنيا - [00:10:05](#)

تمارين الرياضية هل يعملها الابطال بيجي انه تعا نط من فوق هادي ليش نط من فوقها امشي على الارض اسهل لي ارفع الاسقال لماذا ارفعها؟ استريح من رفعها كل التمارين المسجد - [00:10:30](#)
السمو لابد من دفع ثمن له. من دفع تعب. فالجنة ايضا حفت الجنة بالمكانه وحفت النار بالشهوات على اتباع الشهوات. هذا اسهل واحب الى الانسان نفس التمييز اليه يستمتع به لكن بعده النار. العبادة والصبر عليها لا سيما الصيام - [00:10:50](#)
في هذه الايام ثوابه اكبر من الايام الاخرى. في حديث كل ابن ادم له الا الصوم فانه لي يسألني كثيرون تأتيني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه لي بقية العبادات ليست له اولا - [00:11:20](#)

اقول لكم اني ما اعرف الجواب الكامل اللي فكرت به انا وخطر على بالي انه العبادات الاخرى اعمال. وهذا امتناع عن عمل. يعني ازا صلي قد يراه الناس وهو يصلی يعرفونه. ازا حج يرونه اذا تصدق - [00:11:40](#)
او زکی يرونه. اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق؟ انه هاد صائم واذا مفتر ما اكل امامك والنهر الطويل من الصباح الى المساء. ازا الصيام فيه آا يعني آا معنى من لذة العبادة والشعور بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد - [00:12:00](#)
في غيره يعني ما حدا شايضا. لو واحد راح هو عم يتوضا لو اخذ والله انا صاير مرة عملت مرة هيك. عطشت عمال يتوضا صار عبيت ايدي قطعت فيها شربت نصف - [00:12:26](#)

ما حدش شافني. ما حد شافني من البشر لكن الله شايفني الله رأى. ولذلك اذا لمست مشقة الصيام في هذه الايام. فاذكروا معها عاقبة

من التواب والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:41

00:13:23 -